وابن ماجه .

وعند المغاربة موطأ مالك عوضا عن سنن ابن ماجه قبل أن يقفوا عليه .

99 - (قوله) " ذكر الحافظ أبو طاهر السلفي الكتب الخمسة " إلى آخره .

فيه أمور .

أحدها أن هذا ذكره السلفي في كتابه مقدمة السنن فقال " وأما السنن فكتاب له صيت في الآفاق ولا يرى مثله على الإطلاق وهو كما ذكرت فيما تقدم أحد الكتب الخمسة التي اتفق عليها علماء الشرق والغرب والمخالفون لهم كالمتخلفين عنهم بدار الحرب فكل من رد ما صح من قول الرسول A ولم يتلقه بالقبول قد ضل وغوى ؛ إذ كان E لا ينطق عن الهوى " وإنما ذكرته لأني وجدت شيخنا (57 / أ) علاء الدين مغلطاي أنكر على ابن الصلاح هذا النقل عن السلفي حيث لم يقف على هذا الموضع وإنما وقف على قوله قبل هذا بنحو ورقتين وكتاب أبي داود فهو أحد الكتب الخمسة التي اتفق أهل الحل والعقد من الفقهاء وحفاظ الحديث على قبولها والحكم بصحة أصولها قال فإنما نقل الاتفاق على صحة أصولها لا مطلقا والعبارة السابقة هي عبارة